

الدراري المضية شرح الدرر البهية

التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسيرة التي لا تنقى وهذا التفسير هو في أصل الرواية وفي الباب أحاديث وأما مسلوقة الإلية فأخرج احمد وابن ماجه والبيهقي من حديث أبي سعيد قال () () اشترت كبشا أضحي به فعدا الذئب فأخذ الإلية فسألت النبي صلعم فقال ضح به () وفي إسناده جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وأما كون المضحي يتصدق منها ويأكل ويدخر فلحديث عائشة () () أن النبي صلعم قال كلوا وادخروا وتصدقوا () وهو في الصحيحين وفي الباب أحاديث وأما كون الذبح في المصلى أفضل فلحديث ابن عمر عند البخاري وغيره () () عن النبي صلعم أنه كان يذبح وينحر بالمصلى () وأما كون المضحي لا يأخذ شعره وطفه بعد دخول عشر ذي الحجة حتى يضحي فلحديث أم سلمة رضي الله عنها عند مسلم C وغيره () () أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره () وفي لفظ لمسلم C تعالى وغيره أيضا () () من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذ من شعره وأظفاره حتى يضحي () وقد اختلف العلماء في ذلك فذهب سعيد ابن المسيب وربيعه وأحمد وإسحاق وداود وبعض أصحاب الشافعي إلى أنه يحرم عليه أخذ شئ من شعره وأظفاره حتى يضحي في وقت الأضحية وقال الشافعي وأصحابه مكروه كراهة تنزيه وحكى المهدى في البحر عن الإمام يحيى والهدوية والشافعي أن ترك الحلق والتقصير لمن أراد التضحية مستحب وقال أبو حنيفة لا يكره